

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. المجموعة التحقيقية

##### ١. تعريف المجموعة التحقيقية

المجموعة التحقيقية هو نموذج التعليمي يركز على اختيار الطالب والتحكم فيه أكثر من تطبيق تقنيات التدريس في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، فهو يجمع بين مبادئ التعلم الديمقراطي الذي يشارك فيه الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم، سواء من بداية التعلم إلى نهايته، بما في ذلك الطلاب الذين يتمتعون بحرية اختيار المواد المراد دراستها وفقا للموضوعات التي تمت مناقشتها<sup>٨</sup>. وفقا لجون ديوي في كتابه "الديمقراطية والتعليم" بدأ ديوي مفهوم التعليم، يجب أن يكون هذا الفصل مرآة للمجتمع ومفيدا مثل المختبر في التعرف على الحياة الواقعية. تم تجسيد فكرة ديوي أخيرا في نموذج المجموعة التحقيقية الذي تم تطويره لاحقا بواسطة هربرت تيلين. وذكر تيلين أن الطبقة يجب أن تكون ديمقراطية مصغرة تهدف إلى دراسة المشكلات الاجتماعية بين الأشخاص<sup>٩</sup>.

##### ٢. خصائص نموذج التعلم المجموعة التحقيقية

يقول شاران وسلافيين إن خصائص المجموعة التحقيقية تكمن في تكامل ٤ سمات أساسية وهي التحقيق والتفاعل والتفسير والدافع الداخلي. وتفسير ذلك على النحو التالي:

<sup>8</sup> Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inofatif dalam Kurikulum 2013* (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2014), hlm. 80.

<sup>9</sup> Darmadi, "Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran dalam Dinamika Belajar Siswa", (Yogyakarta: Deepublish, 2017), hal. 131

#### أ. التحقيق

يبدأ التحقيق عندما يطرح المعلم مشكلة. أثناء إجراء البحث ، يبحثون عن إجابات للمشكلة. يبحث الطلاب عن المعرفة التي يكتسبونها للحصول على المعلومات والأفكار والاهتمامات والخبرات التي يجلبها كل منهم عند القيام بالواجبات.

#### ب. التفاعل

التفاعل بين الطلاب هو أن الطلاب يشجعون بعضهم بعضا، ويطورون الأفكار، ويساعدون بعضهم بعضا على تركيز انتباههم على المهمة، ويتعارضون مع أفكار بعضهم البعض. وفقا لتالين، يعد التفاعل الاجتماعي والفكري طريقة يستخدمها الطلاب لمعالجة معارفهم الشخصية مرة أخرى، حيث يواجهون معرفة جديدة تم الحصول عليها من المجموعة، أثناء إجراء التحقيق.

#### ج. التفسير

عندما يقوم الطلاب بالبحث، فإنهم يتزاجون بشكل فردي ويجمعون المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر المختلفة. يلتقون بأعضاء المجموعة لتبادل المعلومات والأفكار. يحاولون جماعة تقديم تفسيرات لنتائج أبحاثهم. إن تفسير النتائج التي جمعوها هو عملية تفاوض بين المعرفة الشخصية لكل طالب والمعرفة الجديدة المتولدة، وبين أفكار كل طالب والمعلومات التي قدمها أعضاء آخرون في المجموعة. في هذا السياق، يعتبر التفسير عملية اجتماعية فكرية حقيقية.

#### د. الدوافع الذاتية

من خلال دعوة الطلاب لربط المشكلات التي سيبحثون عنها  
بناء على فضولهم ومعرفتهم ومشاعرهم والمعلومات التي يحتاجون إليها.  
تولد تحقيقاتهم دوافع قوية تنشأ من تفاعلهم مع أشخاص آخرين.<sup>10</sup>

### ٣. الخطوات

- أ. يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات
- ب. يشرح المعلم الغرض من التعلم والتعيينات الجماعية التي يجب القيام بها
- ج. يدعو المعلم قائد المجموعة لأخذ مادة المهمة بشكل تعاوني في مجموعته.
- د. ناقشت كل مجموعة مادة المهمة بشكل تعاوني في مجموعتهم.
- هـ. عند الانتهاء ، يقدم كل قائد مجموعة نتائج المناقشة.
- و. يمكن للمجموعات الأخرى تقديم ردود على نتائج المناقشة.
- ز. يعطي المعلم شرحاً في حالة حدوث خطأ ويعطي استنتاجاً.
- ح. تقييم.<sup>11</sup>

### ٤. المزايا

تنقسم المزايا أسلوب التحقيق الجماعي إلى ثلاثة وهي:

- أ. انفراد
١. في عملية التعلم يمكن أن تعمل بشكل مستقل.
٢. الحماس للمبادرة والإبداع والنشاط
٣. يمكن زيادة الثقة
٤. يمكن أن تتعلم كيفية حل المشكلة والتعامل معها.
٥. تنمية الحماس والشعور بالجسد.

<sup>10</sup> Taniredja Tukiran dkk, "Model-Model Pembelajaran Inovatif", (Bandung: Alfabeta, 201), hal. 75

<sup>11</sup> Trianto, "Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif Konsep, Landasan dan Implementasi Pada Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan", (Jakarta: Prenada Media Grup, 2009), hal. 80-81

## ب. اجتماعيا

١. تعزيز التعلم التعاوني.
٢. تعلم التواصل بشكل جيد مع الأصدقاء والمعلمين.
٣. تعلم التواصل بشكل جيد بشكل منهجي.
٤. تعلم احترام آراء الآخرين.
٥. زيادة المشاركة في اتخاذ القرار.

## ج. أكاديميا

١. يتم تدريب الطلاب ليكونوا مسؤولين عن الإجابات المقدمة
٢. العمل بشكل منهجي
٣. تنمية المهارات البدنية وتدريبها في مختلف المجالات
٤. تخطيط وتنظيم العمل
٥. تحقق من صحة الإجابات التي يقدمونها
٦. فكر دائماً في الطريقة أو الإستراتيجية المستخدمة حتى يتم الحصول على نتيجة مقبولة بشكل عام.

## ٥. العيوب

بالإضافة إلى المزايا، بالطبع لكل طريقة نقاط العيوب أيضاً. نقاط الضعف في طريقة التحقيق الجماعي هي:

- أ. على الأقل المواد المقدمة في اجتماع واحد
- ب. من الصعب إعطاء تقييم شخصي
- ج. لا تتطابق جميع الموضوعات مع نموذج التعلم الجماعي للتحقيق
- د. عادة ما تكون مناقشات المجموعة أقل فعالية
٥. يحتاج المعلمون إلى إعداد دقيق وخبرة طويلة حتى يتمكنوا من تطبيقه بشكل صحيح

و. الطلاب الذين لا يفهمون تماما المادة الأساسية صعوبات عند استخدام

هذا النموذج.<sup>١٢</sup>

## ب. المهارة القراءة

### ١. تعريف مهارات القراءة

مهارة القراءة أو مهارة القرعة من المهارات اللغوية. ومصطلح مهارة القرعة مشتق من كلمة مهارة التي تعني المهارة أو الذكاء. في حين أن القرعة في اللغة العربية تعني القراءة ، فهي مصدر مصدر وهي قراءة كتاب في الماضي قرأ.<sup>١٣</sup>

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب. هناك جانبان في مهارات القراءة ، أولاً القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات ، وثانياً التقاط معنى جميع المواقف التي يرمز إليها بهذه الرموز والأصوات المكتوبة.<sup>١٤</sup>

مهارة القراءة هي تحديد وفهم جميع أنواع وسرعة القراءة. يتم تدريب الطلاب على قراءة اللغات الأجنبية مع فهم المعنى المباشر دون محاولات مقصودة لترجمة ما هو موجود في نص القرعة إلى اللغة الأم. يعد استخدام التراكيب اللغوية الإحصائية شفهيًا مهمًا جدًا للطلاب للقراءة بصوت عالٍ قبل القراءة بصمت لمساعدته على فهم النص جيدًا.<sup>١٥</sup>

### ٢. أهداف تعلم القراءة

<sup>12</sup> Ibid., hlm.81-82.

<sup>13</sup> A. W. Munawwir, *Kamus Al-munawwir Arab-Indonesia Terlengkap* (Surabaya: Penerbit Pustaka Progresif, 1984), hlm. 1102.

<sup>14</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 108.

<sup>15</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metode Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009), hlm. 124.

تنقسم أهداف تعلم القرعة إلى قسمين، بشكل عام وتحديدًا. الأهداف العامة لتعلم القرعة هي:

- أ. التعرف على النص المكتوب للغة
- ب. تفسير واستخدام المفردات الأجنبية
- ج. فهم المعلومات الواردة صراحة وضمنا
- د. فهم المعنى المفاهيمي
- هـ. فهم القيمة الاتصالية للجملة واحدة
- و. فهم العلاقة في الجمل وبين الجمل والفقرات
- ز. تحديد المعلومات الهامة في القراءة
- ح. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة
- ط. تحديد الأشياء المهمة لاستخدامها كملخص

أما أهداف تعلم مهارات القراءة على وجه التحديد هي:

#### ١. مستوى المبتدئين

- أ. التعرف على الرموز (رموز اللغة)
- ب. التعرف على الكلمات والجمل
- ج. البحث عن الأفكار الرئيسية والكلمات الرئيسية
- د. أعد سرد محتويات قراءة قصيرة.

#### ٢. المستوى المتوسط

- أ. البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة
- ب. إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.

#### ٣. متقدم

- أ. البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة
- ب. تفسير محتويات القراءة

ج. اجعل جوهر القراءة

د. إعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.<sup>١٦</sup>

### ٣. أنواع القراءة

تنقسم القراءة بشكل عام إلى قسمين ، القراءة بصوت عالٍ والقراءة بصمت.

أ. القراءة الجهرية

القراءة من خلال تلاوة أو نطق الرموز المكتوبة على شكل كلمات أو جمل تُقرأ. يتم تفسير القراءة بصوت عالٍ أيضاً على أنها قراءة من خلال التأكيد على أنشطة أعضاء الكلام والفم والشفاه والحلق لإصدار الأصوات. بهدف تمكين الطلاب من تلاوة القراءة بشكل صحيح وفق نظام الصوت باللغة العربية.<sup>١٧</sup>

ب. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة أو القراءة الصامتة هي القراءة من خلال عدم تلاوة الرموز المكتوبة في شكل كلمات أو جمل تُقرأ ، ولكن بالاعتماد فقط على دقة الاستكشاف البصري. يمكن تفسير القراءة بصمت على أنها قراءة من خلال النظر إلى الحروف وفهم معنى القراءة دون نشاط أعضاء الكلام. بهدف التمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول محتويات القراءة في الوقت المناسب.<sup>١٨</sup>

من بعض أنواع القراءة السابقة اختارت الباحثة القراءة الجهرية لتستخدم في هذا البحث.

<sup>16</sup> Qurrotu Ainy, dalam skripsinya yang berjudul Mahasiswa UIN Sunan Kalijaga, hlm. 12.

<sup>17</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011). Hlm 144-145.

<sup>18</sup> *Ibid.*, 148.

القراءة الجهرية، هذه القراءة إنما تقوم على رف الصوت، وتحريك اللسان والشففتين، عد أن تقع العين على الرموز المكتوبة، فحين يعترف البصر هذه الرموز، تسرع مدلو لا تها ومعا نيتها إلى الإدراكات العقلية، ويتحرك اللسان، والشففتان، فينطق الكلمات ويجهر بها. و هنا تتم عمليتان : فهم وإدراك للمعاني، ونطق كلمات وجهر بها.

من أجل هذا عرفت القراءة الجهرية، بحاجتها إلى زمن أطول، وجهد أكثر، مما لا تحتجه قراءتا الصمت، والإستماع.

مجالات استخدام القراءة الجهرية، والتدريب عليها

تجد القراءة الجهرية مجالات داخل حجرات التعليم، وخارجها، أما مجالاتها خارج حجرات التعليم فهي ما يلي :

١. في خطب الجمع و الأعياد، و في حفلات تكريم الأصدقاء.
٢. في إلقاء قصيدة من الشعر، أو قطعة من النثر الأدبي، في أية مناسبة من المناسبات.
٣. في إعلان توجيهات وإرشادات عند قيام رحلة مدرسية.
٤. في التعليمات التي تبثها مديرة المدرسة بين الطالبات .<sup>١٩</sup>

#### ٤. طريقة تعلم مهارة القراءة

فيما يلي بعض السمات المهمة لاستخدام طريقة القراءة (طريقة القراءة) في تعلم اللغة العربية:

- أ. عادة ما تبدأ هذه الطريقة بإعطاء الطلاب تمرينا قصيرا على مهارات التحدث ثم الاستماع إلى بضع جمل بسيطة وقول الكلمات والجمل حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل. الخروج من هذا ، ستساهم النماذج

فائزة أحمد المعلمي، الطرق الخاصة في تدريس اللغة العربية، ٥٠-٥١-19



التي جمعها الطلاب فيما يتعلق بقواعد الكلام اللغوي في تطوير مهارات الاتصال.

ب. بعد أن يتدرب الطلاب على نطق بضع جمل ثم يقرؤونها في النص. المعلم هو المسؤول عن تطوير بعض مهارات القراءة الصامتة للطلاب.

ج. بعد ذلك قرأ الطلاب النص مع قراءة جهرية متبوعا بعدة أسئلة حول النص لتقوية الفهم.

د. تنقسم القراءة إلى نوعين ، القراءة المكثفة والقراءة العرضية، ولكل منهما غرض مختلف. تهدف القراءة المكثفة إلى تطوير مهارات القراءة الأساسية وتتطلب هذه المهارات مفردات ومعرفة بالقواعد النحوية. تعمل مهارة القراءة هذه على تطوير مهارات الفهم للطلاب تحت إشراف معلم الفصل.

هـ. أما القرعة المجانية فيمكن إجراؤها خارج الفصل. يجوز للمدرس تكليف الطلاب بقراءته وتحديد ما يجب قراءته ومناقشته.

و. تساهم القراءة المستقلة في تحصيل الطلاب في الخزانة العربية، قراءة الكتب وشبه العربية. ومن هنا سيوفر فهما إضافيا للثقافة العربية.